

الوفاء للشهيد
في ذكرى الخلود التاسعة
الله أكبر
اللجنة التحضيرية
لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة
العراق والاردن
٢٠٠٦ _ ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

صدق الله العظيم





المهندس صهيب الصرايرة / رئيس اللجنة

مصعب الصرايرة ، فلاح حسان ، عبد الرحمن الكردي ، المقاتلة سميراء العبيدي ، شموخ العراق ، بشر الحافي ، كبرياء شاهين



سيبقى استشهاد الرئيس صدام حسين نبراساً ينير درب الاحرار والثوار
اللجنة التحضيرية
بيان صادر عن لجنة الوفاء للشهيد صدام حسين وشهداء الأمة
العراق والاردن
في الذكرى التاسعة لاستشهاد القائد الشهيد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم
وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
صدق الله العظيم



اما بعد ....
فان تكريم الشهداء فيه استلهام للنهج , وفيه تعظيم لدور المقاومة في دحر المحتل , ومن خلاله تعريفا للمواطن العربي على مستوى الوطن والأمة ان الطريق الوحيد للتحرير والتخلص من الاستعمار المباشر وغير المباشر لا يكون الا عن طريق المقاومة .
وعندما يكون الشهيد قائد بحجم صدام فان في ذكرى استشهاده استلهام لنهج خطه الشهيد ورفاقه على طول الارض العربية وعرضها , واننا اذ نستذكر هذه الملحمة التاريخية لنستلهم منها العبر والدروس من صلابة الموقف الذي وقفه القائد ورفاقه الأبطال في وجه الظلم والطغيان , وضد المستعمرين على اختلاف مسمياتهم واشكالهم , فاننا ننظر الى الحال الذي وصلت اليه الامة اليوم من وهن واستسلام وسلب للقرار والارادة .
لهذا كانت احياء هذه الذكرى ضرورة حتمية , وخاصة في هذه المرحلة من عمر الأمة , حيث اختلطت الأوراق والمسميات , وعجت المنطقة بمخططات ومشاريع تخدم المحتلين والمستعمرين بشتى اشكالهم , ولا تتفق الا مع مصالحهم البغيضة .
ففي احياء هذه الذكرى العظيمة استلهام للعبر والدروس ان العزة لا تأتي الا من تقديم التضحيات والاستبسال , وان الاستسلام لا يقود الا الى الذل والهوان .
وفي احيائها استذكار للمشروع القومي الذي خطه الشهيد ورفاقه رحمهم الله جميعا , وان نهضة الامة مقترنة بالضرورة بهذا المشروع , الذي قامت الامبريالية والصهيونية واتباعهم من فرس مجوس ومن رافقهم من عملاء , بتجهيز كل

التدابير وفبركة كل المبررات , وتجهيز الجيوش من كل حدب وصوب للقضاء عليه لانهم يعلمون علم اليقين حجم ما يمثله هذا المشروع لنهضة الامة واستمرار وجودها .
وان هذه الذكرى العظيمة تمثل معنى المقاومة والتضحية والفداء وانها الطريق الوحيد للتحرر , وفيها استذكار للنهج الذي اختطه الشهيد والذي اساسه ان وحدة هذه الأمة هي السبيل لوجودها وتحررها ونهضتها .
وفي احياء هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً رد على كل مغرض حاقد او عميل صغير , يريد ان يشكك بقدرات هذه الأمة , او ان يوصلها الى الاحباط , لأن هذه الأمة على مدى التأريخ هي امة الانسانية والرسالة , وهي مصنع الرجال والقادة الذين قادوها للنصر والهيبة في مراحل تطورها واستمرارها
وهنا ومن خلال هذا المسار في هذه الذكرى , تذكير بالاعتماد على الذات ومقدرات الأمة والخروج من التبعية والاعتماد على المستعمرين في بناء المجتمع في جميع مجالات الحياة , وهذا يقودنا للتذكير بوجود خيانة في جسد الأمة تتمثل في اذناب المستعمر واتباعه والعملاء والخونة , الذين لهم الدور الرئيس في وصول الامة الى ما هي عليه اليوم , وان من واجب الجميع التخلص من هذا العفن الذي لا يمت ولا يتوافق مع جسد الامة .
ايها الاحرار ....
ان هذه الذكرى فيها معاني سامية , للعروبة والاسلام وللانسانية جمعاء , وفيها تواصل ما بين اجيال هذه الأمة لبيان عظم دور قادة عظام وحجم المؤامرة التي تتعرض لها الأمة , وفيها عبر ومعاني عديدة , واستذكار لمرحلة من مراحل هذه الامة الانسانية العظيمة , ولنتذكر دائماً اننا امة الخير والسلام وليس الذل والهوان وامة الرسالات التي تميزنا عن سائر الأمم . ولنعود بذاكرتنا الى الوراء قليلاً , الى ما قبل احتلال العراق , عندما وقف الأبطال على بوابة الأمة الشرقية بكل ثبات واقتدار لردع اعداء هذه الأمة عن انتهاك كرامتها وعزتها , وما حدث بعد ردع الحاقدين من مؤامرات لوقف مسيرة التحرر والبناء التي قادها القائد الشهيد رحمهم الله ورفاقه بكل ثبات ويقين ان النصر من عند الله هو الناصر اليوم او غدا او بعد حين .
ان علينا ان نحيي هذه الذكرى العظيمة ونصارح انفسنا في كل لحظة من خلال استذكار الدروس والعبر من تجربة قيادة من التاريخ , تجربة قريبة وليست بعيدة ,أبت الا ان تكون مرفوعة الرأس وتسجل درساً عظيماً للتأريخ والأجيال , للأمة وللانسانية جمعاء .
عاشت الأمة , عاش العراق وشعبه الأبي ..
عاشت فلسطين حرة عربية من البحر الى النهر ..
المجد والخلود لشهداء الأمة الأبرار
وشهيدها الحي فينا بنهجه ومبادئه والقيم
النصر للمقاومة والاحرار
وما النصر الا من عند الله

المهندس صهيب الصرايرة

رئيس لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة / العراق والاردن

هو العراق الوطن وهذا شعبه

اللّه اكبر كم انت عظيم يا عراق ،، وما تنجب وتحتضن من الابطال والماجدات وكم انت عظيم يا شعب العراق ،، وشهداء العراق ،، وكم اثرت الامة على نفسك ايها البلد العظيم ،، اطفالك كانوا يلثغون بالنشيد العربي ،، وشعبك كان دائماً يضع الامة في مقدمة خياراته ،، وجيشك دائماً كان هو المبادر وقدم وضحى في سبيل الامة ما لم يقدمه جيش في الدنيا ،، وقدت الامة الى المجد ،، وخانك الحكام ومعهم زمرة من الخونة والعملاء ،، وبقيت صامداً لوحدك بوجه كل جيوش الكفر ،، بقيت وحدك في الميدان ،، واستمروا في خيانتك وطعنك من الخلف ،، وصمدت في وجه كل هذه التحديات ،، ووقف قائدك وقائد الامة على منصة الاعدام ،، فكانت شرف له وخزي وعار للاخرين ،، وانطلقت مقاومتك الباسلة واستمريت في النهج على نفس الثوابت والمنطلقات التي اختطها الشهيد ،، وبقيت وحدك في الميدان ،، دون امتك الا من رحم ربي ،، وها انت تدافع عن شرف الامة ،، ويطعنك الاخرون من الخلف مرات اخرى ،، وتصمد وحين تلوح بوادر النصر في الافق بأذن اللّه ،، يشدون عليك الخناق بايدي الخونة والسفلة والعملاء ،، وتستمر الاقلام الرخيصة ،، والابواق الكريهة تقطر سفالة وغيظاً وتنشر رائحتها الكريهة في كل الاماكن ،، كل هذا ويقف قائد الأمة بكل ثبات ويقف معه رفاقه الابطال امام الموت بكل ثقة واقتدار ويهتفون للامة ولفلسطين ،، ويطل علينا قائد الجهاد والمجاهدين في كل مرة وهو يقارع ويجاهد ورفاقه الابطال ليعيد للامة الامل ... بان النصر بات قريب ان شاء اللّه ،، ويهتف مرات اخرى كما العهد مع الشهيد ورفاقه من قبل للامة وفلسطين ،،،

اللّه اكبر -- اللّه اكبر -- اللّه كبر

يطعنك الخونة والعملاء والابواق الماجورة وتقف وحدك في الميدان تدافع عن حق الامة وشرفها ،، وتخوض حرب الشرف والكرامة دفاعاً عن كل الامة ،، حتى وانت في غمار كل هذا ،، تضع الامة وفلسطين في مقدمة همك ،، كم انت عظيم يا عراق ،، وكم انت عظيم يا شعب العراق ،، وكم سيفتخر التأريخ والامة بشهدائك وابطالك ،، فصدام المجيد لن يكون في التأريخ إلا صلاح الدين ،، وسعد ،، وخالد بن الوليد ،، فالعراق حضارة وتأريخ , انسانية وضمير , عراق نبوخذ والحرف , وعراق البطولة والاخلاص , وارض الايمان والانبياء , ارض ابراهيم ويونس , حزقيل ودانيال , عزير وناحور , ادم ونوح , هود وصالح , ذو الكفل وسليمان وايوب , عليهم السلام جميعاً , فمن لم يعرف العراق , لم يعرف الحضارة ولا الانسانية , ومن لم يعرف العراق لن يعرف يوماً الايمان ... ويوم تفيق الامة من غيبوبتها ستعرف كم قدم هذا البلد العظيم للامة ،، وكم من ظلم وظالم قد اغتاله , كما فعلوا من قبل في التأريخ , يوماً ما سيعلمون ان هذا الوطن الذي كان دائماً في مقدمة المضحين والمدافعين في كل منازلات الأمة , لكن عندما حاصرته كل جيوش الكفر وجابته قتلاً وتشريداً وظلماً , ظلمته امته قبل الأعداء الحاقدين .



فلسطين حرة عربية
مهرجان الوفاء التاسع
تدعوكم نقابة المهندسين الاردنيين
فرع الكرك
والفعاليات الشعبية والحزبية في
محافظة الكرك - الاردن
لحضور مهرجان الوفاء التاسع للشهيد
صدام حسين وشهداء الأمة
يوم الجمعة ٢٠١٦/١/٨
الساعة الثالثة عصرا
قاعة الشهيد صدام حسين
الكرك - المرج
مجمع النقابات المهنية

يوسف

قالت : تَحدّث عنه في بضع كلمات !؟
كي أأخذَ فكرة جديدةً عنه ،، بعد كل
الهراء الذي نثروه ونشروه !،،،
قال : لم يفعل شيء ! إلا أنه أمَّم كل شيء !
إبتداءاً بالقلوب والضمائر ،، مروراً بالصحة والتعليم ،، بالنفط والزراعة ،،،
تصوري أمي التي لم تغادر ملكها
ومملكتها في مطبخنا العتيد ،،
أصبحت ترتل ذاك النص الحاضر بالأذهان
(راشد يزرع) ....
نعم زرع الأمل في كل زاوية ومكان
وحيز !؟؟
يوسف هو النقي والتقي ، المؤمم ،
الوفي ، الشهم الأبي ،،، ولهذا
اُستهدف فكر ، فعل وإنسان ،،،
يوسف فكرة ، يوسف غيرة ،،
يوسف عبرة ، يوسف قيمة ،،





الله أكبر
الذكرى ٩
اللجنة التحضيرية
٢٠١٥
لجنة الوفاء للشهيد
صدام
وشهداء الأمة / العراق والاردن

من كان أمة ،، حيّ لا يموت

تهل علينا ذكرى العظماء ذكرى الخلود التاسعة ذكرى استشهاد القائد المجاهد الرمز صدام حسين ذكرى لقاء الاوفياء لدماء الشهداء وتجديد العهد على ان يكونوا امناء ذكرى نؤكد فيها ان الشهداء لا يموتون ،، فكيف يموت من كان أمة ،،،،

فصدام حسين حيّ بشهادته التي طلبها بصدق فصدقه الله ونالها مقبلاً غير مدبر ،، حيَ باتباعه الصادقين السائرين على نهجه ، المقاومين الابطال ، المعتقلين الشجعان ،، بصرخة الثكالى والايتام والارامل والمظلومين وهي تناديه بكل وقت وحين ،، حيّ اكثر من ذلك في تلك البراعم التي لم يراها ولم تراه ،، حيّ بروحه التِّي تسعى بين الوريد والشريان كنبض الحياة ،، حيّ بنوره الذي يسعى بين ايدينا فهو مصباح الجهاد والمقاومة ،، حيّ في كل شبر من العراق في كل شبر عربي يعاني ظلمة المحتل وظلم ذوي القربى ،،

صدام حسين حيّ برجولته فهو الرجل المعنى في زمن تساقطت فيه المعاني عن كثير من الرجال عاش وعلا وهو على الحق امين وعلى تخاذل الأمة حزين وفي استنهاض الأمم ركين ،،

صدام حسين نفسٌ مطمئنة عاشت ثم عادت راضية مرضية تدخل في عباد الله دخول إكسير الحياة على الابدان العليلة فتحي مواتها ،، وترد البصر الواهن ،، وتجلو البصيرة المطموسة ،، تنشر السواعد فوق ازندة البنادق ،،

صدام حسين حيّ بثوريته فهو ثورة فدمه ثورة تفجر في وجه الطغاة وموته ليس كالموت وانما هو صعود له طعم الكبرياء له طعم الشموخ له لون الوطن له دفء الصلاة له نور يضيء عتمة العجز وظلمة المهانة ،،

صدام حسين حيّ برايته فهو راية منصورة تخفق بنصر القلة المؤمنة يلوذ بها كل المستضعفين والعاجزين المكبّلين ، الاسرى ، المطاردين والمشردين والفقراء هو راية اليقين بالانتصار ، حكموه بالاعدام فضحك وقال يعيش الشعب تعيش الامة ، لم يتنازل ولم يركع او يسكت عن قولة حق وكان يردد دائماً عاشت فلسطين حرة عربية ،، صدام حسين غيرة ، عزة ، كرامة ،، صدام حسين امة قلبه وسع كل الأمة لانه ينتمي لأمة خير الأنام تلك الأمة التي تلد القائد تلو القائد والمجاهد تلو المجاهد لا تعرف العقم ولا تعترف باليتم كشجرة وارفة تؤتى اكلها كل حين فمع الموت تولد الحياة ومن رحم الاعدامات يولد الابطال الجدد ،، امة في صموده ، ايمانه ، شجاعته في قيادته ، تصديه للاعداء ، في مقاومته في استشهاده ومن كان أمة ،، حيّ لا يموت .

فاهنأ بما نلت من شرف الشهادة يا ابا عدي فقد فزت بما تمنيت.. فلك المجد والخلد في جنان الخالدين مع الشهداء والصديقين وسلام إليك من كل الصادقين الَذين ساروا على نهجك وأحبوك ،، ولازالوا .


سيبقى استشهاد القائد صدام حسين نبراساً ينير درب الاحرار والثوار
2015
9
الذكرى
اللجنة التحضيرية
لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة / العراق والاردن

وطن الاسود

اشتاق لوطن هو ... نافورة الاسود ... اسد فيها يجول واخر يصول .... اسد يبني واخر فيها يعلم الاشبال ... التراب فيها احتضان ... والهواء منها حياة ... والزهور تعانق الغريب فيها قبل القريب ,,, الليل فيها سحر والنهار باهر ... والياسمين متثاقل مع النسمات يعاند الشمس ولهيبها يخترق انفاسك ويلفحها رغماً عنك ... وتتقاطع معها رائحة البارود المعمد بالكرامة ,, رائحة النصر هناك ,, وحفلات الشهيد وبعض من اسود أبوا الا ان يرووا الثرى ليأكدوا ذلك الخلود .... هنا شهيد وهنالك عرس لجندي قادم لساعات من الحدود ,, ساعات قليلة تكفي لاحتضان افراد اهله مباركين استمرار الحياة والأمل ,, هنالك الرشيد يسير في شارعه متفاخراً بتأريخه والأمجاد ,,, وابي نواس يجمع العشق والحياة هنا في ذلك الشارع المحاذي لدجلة ورائحة المسقوف تمتزج بعطر الياسمين والبارود ,, حياة تستمر رغم الألم المعمد بالكرامة وعزة النصر القادم من الحدود .... وكهرمانة ترقص فرحاً فلا لصوص ولا جناة , والبراءة في عيون المارين فخورين , والتحرير يمنحك الصفة قادماً ويمنحك الوصف مغادراً فلا قيود هناك ولا يمكنك ان تعرف القادمين من المغادرين , وجندي اسداً يكسر القضبان ليمنحك الحرية لقباً ... ونصب للحرية يعانق السماء بهاءاً اشتاق لبوابة الاسود .... اشتاق لوطني نافورة الاسود .... اشتاق لوطن ميته شهيد والحي فيه اسد على الغزاة عنيد ...... الا سحقاً للغزاة ... الا سحقاً للغزاة .



يوسف وأشقائه

رأيته هو وعياله ، بذاك الدرب الضيق ؟! ماشين ، بوجهه الأسمر ، بتجاعيده الأبية
يمسك بيد طفليه (يتوسطهم) ، ويحمل
على كتفيه إبنه الأصغر ، بادي التعب
على قسماته ، يتكأ على جرحه صابراً
متصبراً !، متألماً كمدا لحال عياله ،
مهجرين ومهاجرين ، راحلين ، مرحلين
، ببطن الارض وعلى ظهرها ؟!
لمح (أمته) مقبلة من هناك ، مبتسمة
الاسارير !؟ ، إحتضنته وقبلت رأسه ،،،،
- كيف حال يوسف ،، ؟! بخير ، وإسترسلت قائلة !، وكيف موقف أشقائك ال (٢١)
معك ؟ هل عاونوك وأعانوك ؟
لا زلت أستذكر حرصك ، ومروؤتك وحنينك عليهم ، ما مَر أحدهم بسوء ، الا
وشاركته ، ما مَر أحدهم بفرح الا وأحييت فرحته (محبة وإخوة) !؟ ....
- أُمّتي ،، هم ما قصروا !؟ إن كان اللّه لا يكلف نفساً الا وسعها ؟! فكيف نحملهم
ما لا يطيقون !؟ ،،،
- هزت (أمته) رأسها ، وأشاحت بنظرها نحو العيال (المتعبين ، المنهكين ، الجوعى)
وقالت بصوت خفيض (هم أولى من هذه القفار !؟ بهؤلاء ، هم أولى من هذه الخيم
، بهؤلاء وأمسكت الطفل الصغير ، ومررت يدها على رأسه
بحنان ومحبة ،،،، نظر الصغير بعينيها ......
- قالت له عراق ما زلت بذات الكبرياء !؟؟ وبذات الهمة رغم ما مررت به من
أهوال !؟
- قال ،(أمتي الغالية) هو إمتحان إيمان ، مررت به من قبل ، واليوم ، وسأمر به
بالغد لا ريب ،، محبة الخالق للخلق إمتحان ، لا شك أن القلب تتقطع أنياطه على
عيالي !؟، لكن هي إرادته التي لا مرد لها ،، مؤمن بها وواثق ،،،
أمتي قري عينا ، سنعود وسيعود البهاء
والكبرياء ، وسيسود الأنقياء ، وسيولون
الدبر كل كل الأدعياء ،،، قري عينا ،
وطّيبي النفس سنعود وستعودين وسيعود
الأشقاء كما كنا .... سعداء أتقياء
أنقياء ، كعهد اللّه بنا ،،،،،، قري عينا .


ذكرى استشهاد القائد المجاهد صدام حسين
الذكرى 9
٢٠١٥
لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الامة / العراق والاردن
واللجنة التحضيرية

حب صدام الذي لا يضام

بقلم بشر الحافي

لماذا هذا الحب كُله في العراق لصدام حسين ؟ ومن بعد العراق حب الأحرار والشرفاء من الأمة العربية والعالم ؟

حتى نعرف سر هذا الحب الراسخ علينا ان نعرف حقائق منها انّ العراقيين ليسو شعباً سهل الأنقياد وهم لا يمنحون ولاءهم من غير اُسس ,ففي تأريخنا المعاصر لم يُسجل التأريخ علامات الرضا على الحكام والثقة بهم معدومة بما يرتقي بالشعب لمستوى قضايا الأمة فلم يكونوا سوى دمية تثير السخرية والضحك , فقبل كل شيء نحن شعب لايؤمن الا بالحق وننصر الحق ضد الباطل , وليس حبنا نوعاً من التقديس فأن الحب لصدام حسين لم يبدأ من الفراغ وانما بدأ من حيث البطولة والتضحية والفداء والتعب الكبير وحيث القناعة ان صدام حسين ليس حاكماً يضاف الى سجل من سبقوه من الحكام وانما قائد لأمة له مكانه الخاص والعزيز في قلوب الناس , فهو قائد الشعب العربي وقمة شعبنا العراقي المميز ولاننكر ان هناك قمماً اخرى , فقوانيين الطبيعة تشير بأن الارض ليس سهلاً فسيحاً الى النهاية ولا هي جبال تتساوى جميعاً في الارتفاع وليس بها قمة تعلو على ما سواها . فصدام القائد الذي تحس انّك معه قامة وكبرياء لا تحتاج الى الإنحناء , صدام الذي يستطيب الوقت معه او مشاهدته عبر التلفاز او سماعه عبر المذياع مهما طال الخطاب او الحديث ترغب بالاستماع اليه مهما كثر , وعيوننا برؤيته تتسع وتحتار من شدة الاعجاب العميق , والقلب من شدة السعادة والفرح يحتويه ويغمره المحبة والاعتزاز , مع صدام نحس ببساطة العظماء من دون تكلف او اصطناع نتقرب منه حتى يضيع الخجل دون ان يضيع الاحترام وتدرك انك شجاع لا تخشى شيء فلا تلوي الكلمات ولا تقول عكس مافي الأعماق , لأنه رجل يرى في الصدق معنى الوفاء فتخرج الكلمات شجاعة مُخلصة , مع صدام تحس بهيبة ووقار ليست رهبة ذل تخشاه ولا هو فزع موقف تخاف منه , انه قدسية حب تطغى على النفوس وتملأ القلوب انه الرمز القائد والانسان .

الّذين كانوا يعرفونه عن قرب يعلمون أيّ الرجال هو..أيّ كبير هو ...أيّ صدر رحب هو.....أيّ....و..أيّ ....

انّ العراقيين وكل محبيه يدركون بقناعة حقيقية انه الفارس العادل , الشجاع الكريم , والصابرالمحتسب , والذي يبدو انّ صبره غير مألوف في عالمنا اليوم .

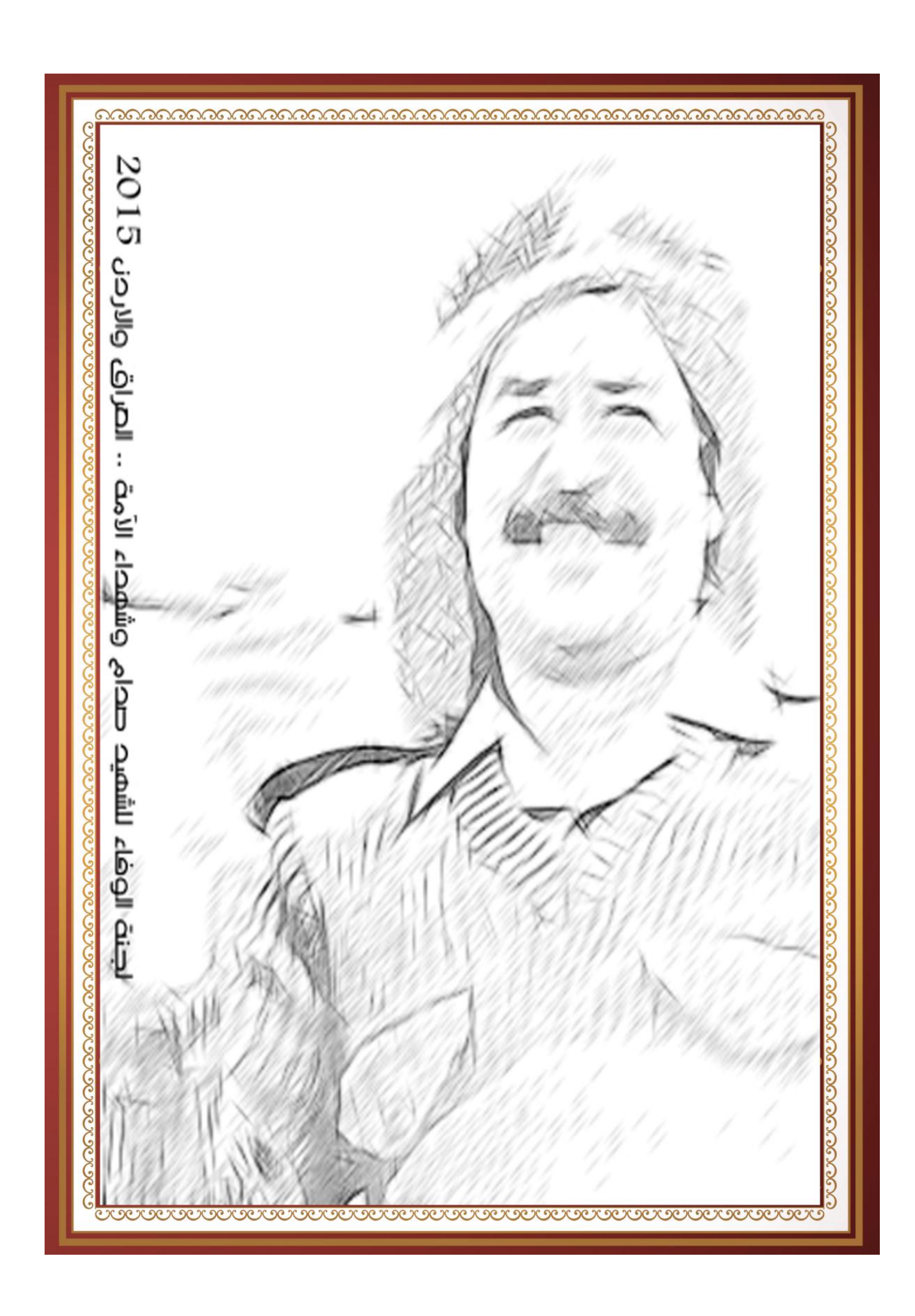
"صدام حسين " لا يرغب بالخطأ ويطمع ان يكون الصواب سمه تصرف الجميع وان تكون المواقف ميزة كل فرد في كل الحالات , وتكون النصيحة لمن اخطأ والمحاسبة لمن تعمد وتلك عظمة الفرسان .

"صدام حسين" لم يكبر بمنصبه ولكن المنصب كبر به , لانه أضاف الى موقعه هيبةَ ووقاراً فأنه اكبر من موقع سلطة يستخدمها اخرون كي يرفعوا قاماتهم

بلا رصيد . قلة من القادة ينالون هذا الحب والاعجاب ثم يتحول حبّه منهج وطريق ."صدام حسين " خالد فحبه خالد لا يضام ففي كل حدث وتفاصيل العراق والامة العربية يزيد في قلوبنا حباً واعجاباً لما كان عليه مليئاً بالدهشة والراحة والشعور انه قائد تأريخي له موصفات استثنائية .

"صدام حسين " انه رجل مبادىء والحقيقة النهائية لعراق حر الرجوع الى ما أسس له صدام حسين وعمادها البعث اقولها ايماناً بالمبادىء ووفاء لقائد .




لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة .. العراق والاردن 2015

فلسطين (القضية) في فكر وضمير القائد الشهيد الوالد

موضوع له أبعاد عدة ، وكي نخوض خضمه ، علينا الإبحار بفكر القائد وضميره الأبي فلسطين وما أدراكم ما فلسطين ؟ فلسطين الأرض ، الشعب ، التأريخ والهوية ، فلسطين القضية ، فلسطين الصمود ، فلسطين النضال ، فلسطين الكفاح والجهاد ، فلسطين البراق المحمدي البهي ، فلسطين الأقصى وكنيسة القيامة ، فلسطين الهلال الذي يلوح بقلب الصليب ، أو فلسطين الصليب الذي إحتوى الهلال وإحتضنه ، فلسطين طريق محمد (ص) النبي العربي الأمي ، للمعان والقيم العالية ، محمد خير البشر ، فلسطين الشهداء الميامين ، فلسطين المعتقلين الثوار الأبطال ، فلسطين التين والزيتون ، من الماء الى الماء .... هكذا أخبرني به ضمير الوالد القائد ، هكذا أختصر لي فكره الينبوع ؟ ، هكذا أحببت فلسطين ، قضية ووطن ، بل هكذا أحببناها ، هكذا نستذكرها ......

لا يمكن أن نتحدث عن فلسطين على مر تأريخ جرحها (جرحنا) ، الا ونتحدث عن حبيبها وعاشقها الشهيد الحي صدام !، فلسطين وصدام كيانان في كيان واحد !؟ هكذا نرى !؟ نحن أبناء صدام ، ما برحت ضميره وتفكيره ، لا بل

(أدمن) ذكرها بعد الله ، وذكراها ، أحبها وأحبته

، لن ادخل بتفاصيل الحسابات ، و متاهات السياسة ، ومواقفها المتقلبة ! ،

وإدعاءآت الدعم المادي والمعنوي !؟

الذي بين صدام وحبيبته فلسطين ، لا يمت لسياسة ، أو لموقف يتخذ بناء لمعطيات سياسية !، بل الذي بينهما عشق وإتصال روحي ، قيمي ، ضميري

حي !؟ فلسطين بالنسبة لصدام ذاكرة لا تكتمل ، الا بظل حضورها ووجودها الحر الأبي ، بل لا يستشعر حرية دون حريتها !، عاشت بفؤاده عقود وعقود ، سنين وفصول ، من بغداد هنا فلسطين ، هنا فلسطين من صلاح الدين ، هنا فلسطين من فاو الفداء والبناء !؟ ، كل طرق القلب تنتهي بك فلسطين ؟، إنتفاضتك ، شهدائك ، أبنائك ، بضمير وكيان الرئيس الشهيد ،،،

كم تَدبر ودبر سبل ، كم خصص حيّز وقتي ، معنوي ، تعبوي ، كم حث الوطن والمواطن كي تكون تلك الحبيبة محور التصرف والفعل ، محور الحديث والهدف ، مفتاح الوحدة ، بتسلم مفتاح عمر (رض) ثانيةً ، فهو السبيل ، هو الطريق لعودة الأمة محمدية الروح والمعنى ، عربية الجسد ،،، عينه على القدس وهو بجابات الفاو ، قلبه ينبض فلسطين وهو يخاطب (محكومو) القمة !؟، القدس (تسوى) والأقصى (يسوى) ، والأهل بفلسطين (يستاهلون) دم القلب ودمع العين

، ٣٩ ثلاثين سجيل يشهد ، ٣٩ عباس والحسين يشهد سيدي !؟ فهل من رجل يطلق الأربعين !؟؟ كم تمنى وتمنينا ذلك

كلا (الحكام) العرب مشغولون دسائس ومؤامرات ، وفلسطين آخر قضية يفكرون

بها !؟. قضيتهم تبني مشروع موردخاي !؟ أو شقيقه بالأذى يزدجر ....
كل ما تقدم وفلسطين حينذاك وطن وقضية !؟ شعب وأرض ، عروبة وإيمان
وثقة بالفجر الآت ، رغم حلكة الليل وسواده .....
وإستمر التواصل حب وإيمان. ثقة ووجدان بينهما !؟. الى لحظة إعتلائه مرجوحة
الإرتقاء ، ذلك الهدوء المهيب ، تلك السكينة و الثقة والإيمان المطلق !؟
تلك الإبتسامة ، ذاك الصمود الأسطوري ! فكانت آخر نطقه (اللهّ الأمة. ،
فلسطين ، العراق ، الشعب)
أي روح أبية سيدي !؟. أي نبل ، أي ثقة
، ستعود حبيبتك (فلسطينك) نا ، سيعود عراقك ، ستعود أمتك ..... سيعودون ...
بعد سيدي القائد الحبيب ، الشهيد السعيد ، لدينا اليوم قضية فلسطين ! ملف
وشعبها أرقام ليس الا ؟ ، والمغتصب المحتل (أسماء وعناوين) كل هذا
الإستصغار
أمام (محكومو) العروبة وجامعتهم العبرية !؟ ، اليوم يقتل الفلسطيني وهو رقم
ليس الا ؟ رقم يذكر على منابر القنوات !؟ ، بعد القائد ، لم يعد لشارون ولموشي
ولبن يعازر (خط) قوة ، ساعد قوية تردع جشعهم ظلمهم قسوتهم ، بعد صدام ،
الشمعدان والفيل علينا ، والهدف أن نُرمى بالبحر !؟
أمام أنظار العالم (الغابة) !؟
بعد صدام ، فلسطين قضية مركونة على رفوف النسيان ، فلسطين لم تعد من
الماء للماء ، كما كان !؟
بعد صدام أصبح لفلسطين أخيات ٌأخَرٌ
، إلتحقن بها!؟. إحتلال وجور وظلم وتنكيل ، للأمة اليوم (فلسطينات) محتلة !؟.
عسكرياً ، فكريا ،.....الخ
لكن لازال بالامة من ينتهج فكر صدام وسبله ، مؤمنون بخياره ، وإختياره (شهادة
أو نصر وتحرير) ،.. واثقون بحتمية اللهّ ، حتمية التأريخ ،.....
خالد سيدي أنتم وحبيبتكم (نا) بالفكر بالوجدان والضمير الجمعي ،
باقون باقون على الطريق مؤمنين حق وإنصاف ، إنتصاف وعدل ,... باقون على العهد
والوعد ,... سنعود ، سنعود
وستعود فلسطين .


ذكرى استشهاد قائد الأمة
صدام حسين
الله أكبر
الذكرى 9
اللجنة التحضيرية ٢٠١٥

صدام القائد المفكر

لعل هذه المرحلة من تاريخ العالم , حيث اختلطت الأوراق , وتداخلت الخنادق , وحيث الأمة بلا قرار او حتى سيادة .... هي ما تقودنا بحق للعودة الى فكر القائد الشهيد , حيث احتلت تجربته ومن رافقه في مسيرته موقعاً متميزاً ليس في اطار المنطقة فحسب , بل على صعيد العالم الثالث بأسره . ولعل التحذيرات والتفصيلات التي اطلقها الشهيد رحمه الله عن ذلك العدو الحاقد القابع على حدود البوابة الشرقية , هي ما تؤكد لنا اليوم بُعد نظره ورجاحة فكره ورسوخ نهجه ..... فما نراه اليوم من ايران المجوسية , صاحبة الحقد الدفين , والمخططات مع الامبريالية والصهيونية العالمية , أقول ان ما نراه اليوم بأم اعيننا , كان الشهيد رحمه الله ورفاقه الأبطال قد حذروا منه منذ ما يزيد عن ثلاثون عاماً , ولم تكن تلك التحذيرات مجردة بل رافقها تضحيات جسام ومعارك شرف وحرية لسنوات عدة , وتوجهات ايديولوجية ودفاعاً لا هوادة فيه عن حرية واستقلال وقومية القرار العربي .ان التاريخ المعاصر قد سجل للشعوب قلة من الرجال الّذين جمعوا السياسة والفكر , بل اكاد اجزم ان صدام هو من اضاف صفة المبادئ نهجاً في العصر الحديث , لنترك كل التشويه والمغالطات التي رافقت مسيرة الشهيد رحمه الله , ولكن النتائج والوقائع التي نلمسها اليوم بين ايدينا تؤكد عمق الفكر والفكرة التي حملها صدام ورفاقه . ولو عدنا لوهلة الى خطابات القائد الشهيد حول الكثير من القضايا السياسية والثقافية والعسكرية وحتى الاجتماعية نجد انفسنا امام شخصية تحمل من الاجتهاد الفكري الكثير الكثير , مما قاد بالضرورة الى بناء مجتمع متحضر ودولة مهيبة , جعلت الأعداء جميعاً يتسابقون في حياكة الخطط والمؤامرات لإيقاف استمرار هذا البناء للدولة والمجتمع , فكانت المؤامرة اقوى من الحالة , ناهيك عن الخيانة والردة التي تسابق اليها الحكام العرب وأبناء الامة من الجانب المتخاذل . وناهيك عن ان الصراع السياسي الذي يعيشه العراق نفسه والذي وأده القائد في تلك الفترة , والذي يأخذ طابعاً عقائدياً من جهة ودينياً من اخرى وطائفياً من جبهات عدة .

تكمن عظمة وأهمية فكر صدام في الامتحان الذي تمر به الأمة في هذا الوقت , حيث أن هذا الفكر , ليس فكر صمود ومقاومة فحسب , بل فكر برامج وخطط تهدف الى تحقيق طموحات الأمة . حيث هو المؤهل لقيادة مراحل التحرر , وهو ما جمع بين الكفاح المسلح كطريق للتحرير والمشروع العربي كمسيرة .... فالأمة ليست وعلى الاطلاق بحاجة الى انتحاريون أو استشهاديون يقومون على أسس طائفية , وليست بحاجة الى مشاريع تسوية تقود الى الذل والهوان .

ولعل وقفة صدام أمام الموت ما مثل أكبر امتحان لهذا الفكر حين قرر أن يقود أكبر مواجهة ضد كل الشر القادم من كل بقاع الأرض , فتجسدت بذلك القيم لتظهر حقيقة مسيرة هذا القائد ومن رافقه بالمسيرة , والتي عمل العملاء وأسيادهم على

تزييفها وحجب بياضها الناصع عن جماهير الأمة . قد تكون هذه الفكرة غائبة عن جمهور كبير من هذه الأمة , وقد تكون البطولات المزعومة هنا أو هناك ما تزال اليوم طموحاً لجماهير أخرى , وقد يكون الجزء الأكبر من الجماهير مغيب أو سائر في خطط العدو بقصد أو بغير قصد .... ولكن الحقيقة الجلية أن صدام المشروع والفكر والنهج , صدام الايمان والجهاد والثبات , وصدام التضحية والفداء , وصدام الوحدة الأكيدة وليس انانية قطر وقهر اخر أو تلك الطائفية المقيتة , نعم بهذه الحقيقة الجلية , وبهذه القيم التي كانت نهج صدام القائد , تسير الأمة وليس بغيرها من الدعوات المقيتة ,

في الحديث عن القائد المفكر تطول الفكرة , ولا تغطيها مجلدات .... ولكن الواقع المرير الذي عاشه العراق من جهة , والأمة من جهة اخرى يؤكد لنا بالضرورة حجم الفكر والنهج الذي حمله القائد الشهيد والأبطال الرفاق الّذين رافقوه في النهج والمسيرة ..

رحم اللّه صدام المفكر وكل شهداء العراق والأمة .




الذكرى
ذكرى استشهاد القائد
صدام حسين
الله أكبر
لجنة الوفاء للشهيد صدام
وشهداء الأمة / العراق والاردن
اللجنة التحضيرية ٢٠١٥

الشهداء يولدون يوم يستشهدون

ليست قصة ولكنها بطولة تحمل معاني العزة والكرامة إنها تروي بطولة قائد عظيم وانسان نبراس ، لم يعشق الحياة كغيره ، عشق وحفر اسم الشهادة في قلبه عرفته الأمة حق المعرفة ، هو القمر المضيء الذي يسطع في سماءنا وينير لنا الدروب فيأخذنا الى قمم العزة والكرامة ، ظن الغزاة والخونة والعملاء أنهم قد غيبوه ،، خسئوا وفشلت نواياهم الخبيثة ،، فالشهداء يولدون يوم يستشهدون ، لم يكن صدام حسين شهيداً عادياً ، بل كان البطل الاستثنائي في الزمن الاستثنائي ، كان استشهاده في مرحلة غاب فيها التاريخيون ولم يبق سوى الباعة المتجولون للمبادئ والشهداء والتاريخ ، لذا قرر أن يضع حداً لمهزلة الباعة المتجولين الخانعين الاذلاء فكان اختياره الشهادة على طريق الأنبياء ،

ارتقى شهيدنا القائد إلى علياء السماء مع النبيين والصديقين والشهداء بإذن اللّه تعالى ، ولكنه باقٍ بيننا بفكره المتقدم وعمله اللافت والمميز كان رجلاً واحداً وضع أمة كاملة وجيلاً كاملاً ومدرسة عسكرية وعلمية واجتماعية وثقافية فريدة سجلها التأريخ بأحرف من نور ،،

فعذراً أيها القائد الشهيد...عندما نتحدث عنك ، تتواضع الأقلام ويجف مدادها خجلاً أمام جهادكم وعظيم تضحياتكم ،، فمثلكم قد كتب رسالته الخالدة بعظامه وأشلائه ومداد دمائه ،، جسدتم بجهادكم وصبركم أعظم وأنبل التضحيات.. فيما ساوم الآخرون على حقوقنا وباعوها بأرخص الأثمان .




لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة .. العراق والاردن 2015

هذه الذكرى

لحظة تاريخية حفرت في ذاكرة الإنسانية بدم عربي طاهر وزكي... لحظة أراد المولى عز وجل أن يكرم فيها واحدا من أعلام الأمة وأبطالها التاريخيين, وقادتها المخلصين المؤمنين المجاهدين, في زمن عز فيه أن نجد بين من يحتلون مواقع المسؤولية في الأمة من يتصف بإحدى هذه الصفات.. صدام حسين بشخصيته الخاصة كان شيئاً غير عادي فمن لم يعرف صدام حسين لم يعرف النضال ومن لم يعشق فكر صدام حسين فإنه لا يعرف العراق ولا امة العرب وأبنائها الأطهار الشجعان , ...خاصة أننا نفتقده في مثل هذه الأيام ونحن نتأمل أن يكون شعبنا سائراً على ما أحب صدام حسين .

كان الشهيد صدام حسين رحمه الله فعلا ثوريا جبارا, ونهجا جهاديا وأخلاقيا عظيما, ودفقا إيمانيا هائلا, بذل نفسه وأبناءه وما يملك في سبيل الله والمبادئ التي آمن بها وناضل طيلة حياته من أجل تحقيقها, مؤمنا أن وحدة هذه الأمة هي الركيزة الأساسية في عملية النهوض, لتستعيد الأمة دورها الرسالي العظيم, ولتشع كما كانت على الإنسانية جمعاء, فيعم العدل والسلام, وتستعيد البشرية إنسانيتها المداسة بحكم تفوق قوى الطغيان والبغي المتمثلة في الهيمنة الأمريكية المسنودة بحقد الصهيونية المجرمة وأحقاد الفرس المجوس ...

فكل من كان الايمان في جوارحه نهجا , يعلم معنى ان يقف صدام امام الموت بذلك الشموخ , وكل من من يعرف الكرامة والعزة , يعلم علم اليقين ان العزة لا تلتقي ابدا من الهوان والخنوع , تلك التي يسمونها اليوم سلاما , وكل من يحمل المبادئ في خطاه نهجا , لا يقبل ابدا في تكتيك يتعارض مع تلك المبادئ التي يحمل , اما الأمة فمن يحمل همها , لا تثنيه العقبات ولا كل جيوش الكفر عندما تكون رسالة الأمة في جوارحه خلودا .

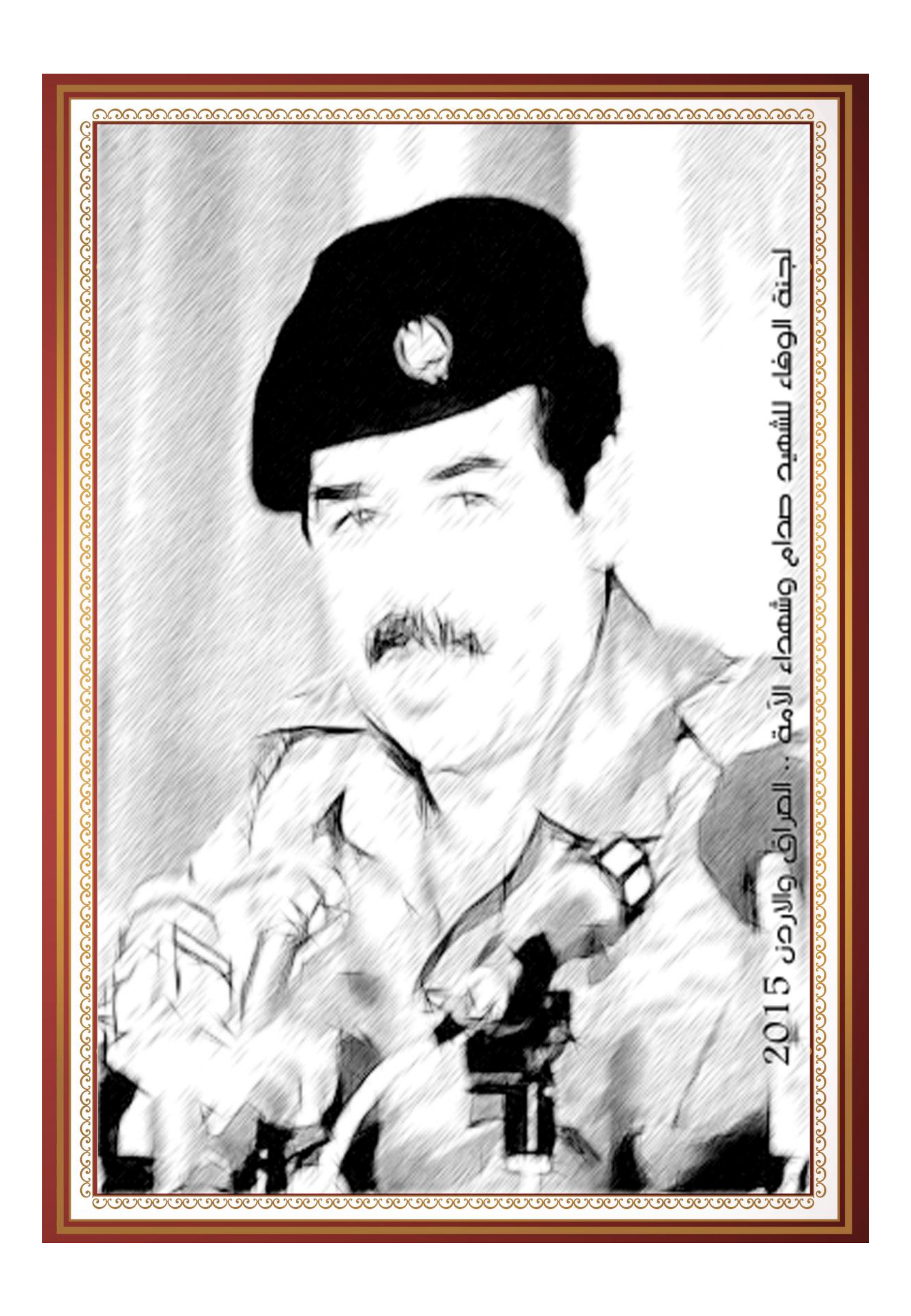
لهذا كان صدام حسين يختلف عن كل من حملوا المسؤولية في عصرنا الحديث , فصدام قبل ان يكون قائد ... كان مناضلا ومفكرا وانسانا , وكان المؤمن الذي حمل ايمانه في جوارحه نهجا , وكان الأب الذي يرى من خلال كل طفل في امته مستقبل جيل ورسالة تتعاقب حملها الأجيال .

وبكل الأحوال لن نستطيع ان نرسم كل الخطوط , ولن نستطيع ان نسلط الضوء على كل صدام الفعل والنهج في هذا العجالة .... لكننا نريد ان نستذكرها في هذه الذكرى , لنعي حقا ان علينا ان نحيي هذه الذكرى في كل عام , ليس لأننا نعبد الأشخاص كما يدعي المغرضون , بل لأن في احيائها استلهام نهج ومسار , ولنذكر الجميع في كل مرة ان هذه الأمة هي امة رسالة خالدة .

صـــــدام

كـلـمـا أتـوق لإسـمـك والحـضـور ...
أدخـل لـروازين الـقـلـب ،، لأراك مـتـصـدراً ديـوانـه !، بـاسـمـاً واثـقـاً ، ثـابـت الجـنـان كـمـا أنـت أبـداً ،،،
صـدام .
أطـلـت الـغـيـاب حـضـوراً !،،،،
صـدام .
أيـهـا الـبـهـي ،،، أَحْـضـر الحـضـور مـعـك !، كـمـا عَـودتـنـا ، ومـثـلـمـا عُـودنـا ... صـدام .
أيـهـا الـكـلـكـامـشـي الَحـضـرة والمـسـيـر ،،، إحْـضـر ولـو لـفـيـنـة !؟ ،،، وإنـفـخ بـبـاب الـغـيـمـة الـسـوداء ،،، بـدد ظـلـمـائـهـا ، وعُـدْ بـنـا عـقـداً ونـيـف !؟، وأَمُـرْ عـنـقـائـك وإمـتـطـي بـراقـك الأخـضـر ،، وإرتـقـي بـنـا لـلـسـديم ،،،، صـدام .. صـدام لا يـلـيـق بـإسـمـك إلا إسـمـك ،،، صـدام ،،، أيـهـا الـشـاخـص عـين ، ضـمـير وفـؤاد ،،، عُـدْ إلـيـنـا ،، وعـد بـنـا ،، وأعـدنـا نـبـلاً ، قـيـمـاً وسـبـيـل ،،،، صـدام أيـهـا الـنـبـيـل مـعـنـى ، فـعـل وقـول .... إحْـضـرْ وأَحَـضـر مـعـك الحـضـور ،،،، فـكـل حـضـور بـلاك غـيـاب !! وغـربـة ،،، صـدام أيـهـا الـغـريـب
بـلـحـظـة الآن (صـدق) ومـوقـف ،،، عُـدْ ، وأَعِـدْ مـعـك لـونـك ، بـهـائـك ، غـيـمـتـك ، زلال مـائـك ،، خـضـرائـك ،، سـمـائـك ،، بـنـيـانـك الـظـاهـر والـبـاطـن ،، عُـد بـنـا وإلـيـنـا ،،، فـكـل حـضـور بـلاك غـيـاب ،،، صـدام . صـدام . صـدام ...




لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة .. العراق والأردن 2015

سلام عليك

سلام عليك ,, يا مدينة السلام والجرح
سلام عليك شامخة ,, وسلام وانت تُدمين
سلام لدجلة وامواجه .. والتحرير رمزا ,, وكهرمانة العابسة
للمجهول جنديا نذر نفسه للتحرير دهرا
والنصب الذي يحتضن الخالدين
لضفاف الأعظمية التي اغتالوا فراشاتها
ولشارع النهر الذي بات في سكون
لمتاحفك التي تحتضن في عمقها الف حكاية وحكاية
لنخلك الباسق الذي اغتاله الغادرون
لشوارعك والأزقة وكل دربونة
للرشيد والنضال وحيفا
لأبي نواس والاميرات وفلسطين
سلام للراحلين ... وسلام للباقين



رسالة مواطنة ايطالية

رسالة مواطنة ايطالية تدعى مارتشيلاّ كويدوني كتبت هذه الرسالة باللغة العربية معبرة عن مشاعرها عند ما اعتلى صدام حسين منصة الخلود واعطى درسا للعالم في الشجاعة والكرامة والصلابة والاقدام وهذه نصها ..

ارشيف / بشر الحافي

١٩-٠١-٠٧

انا اسمي مارتشيلاّ . واكتب لكم من روما

انا اسفة لو لا استطيع اكتب لكم العربية جيدا لكن لا اريد ان اكتب لكم بلغة العدو . واتمنى سيغفرون اخطائي . في هذه اللحظات الحزينة انا اشعر قريب منكم ومن ذات الشعب العراقي الذي كل يوم يصارع ليخرج الغزاة الامريكية من ذات الا رض الطاهرة . صدام مات بيد الجبناء ولكن مع موته اعطى لكل العالم وبالخصوص الغرب المنافق درس في الكرامة . هنا الناس لا يعرفون معنى الكلمة الكرامة لانهم يعيشون تحت امريكا اللعينة التي قتلت روح الانسان . وقتلت كل ما يجعل الانسان انسان . صدام كان انسان شجاع لم يحني راسه امامهم وبهذا السبب الجبناء كرهوه وعملوا المسرحية ومع نفاق وجبن قتلوه . لكن هذه الجبناء الوسخة ابناء الفراغ ابناء الجهل وبدون اثر في التاريخ . سوف لايقتلون فكره ومن تضحيات روحه ستعيش من جديد

واضف واقوى من قبل وستقود المقاومة العراقية العظيمة .

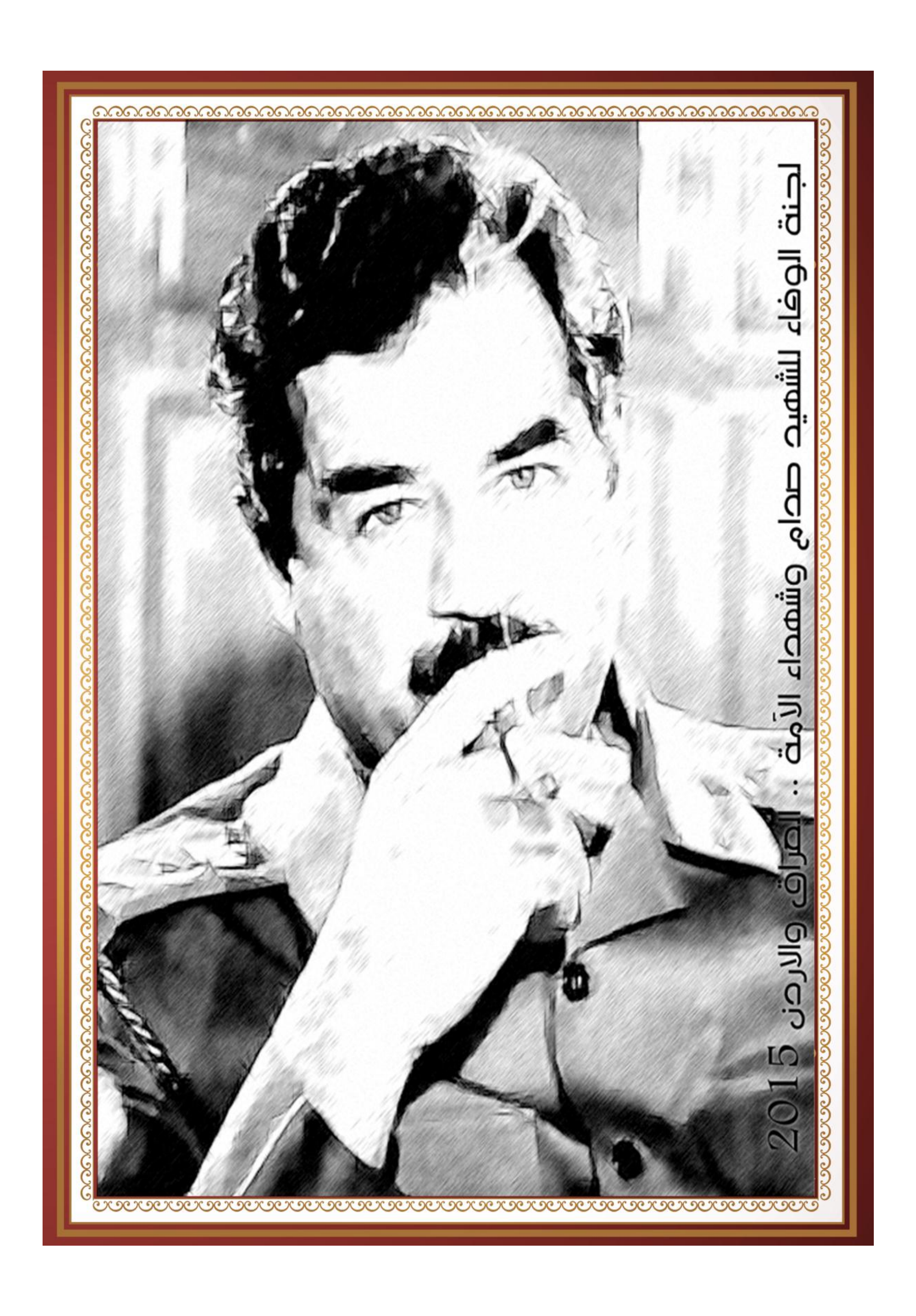
مع حبي واحترامي مارتشيلاّ ٠

روما ١٩-٠١-٠٧

انا اسمي مارتشيلا واكتب لكم من روما.
انا آسفة لو لا استطيع ان اكتب العربية
جيدا لكن لا اريد ان اكتب لكم باللغة العدو.
واتمنى سيغفرون اخطائي.
في هذه اللحظات الحزينة انا اشعر قريب
منكم ومن ذات الشعب العراقي الذي كل
يوم يصارع ليخرج الغزاة الامريكية من
ذات الارض الطاهرة.
صدام مات بيد الجبناء ولكن مع موته
اعطى لكل العالم وبالخصوص الغرب المنافق
درس في الكرامة.
هنا الناس لا يعرفون معنى الكلمة كرامة
لانهم يعيشون تحت امريكا اللعينة التي
قتلت الروح للانسان وقتلت كل ما
يجعل الانسان انسان.
صدام كان انسان شجاع. لم يحني رأسه
امامهم وبهذا السبب الجبناء كرهوه
وعملوا المسرحية ومع نفاق وجبنة وجهل
قتلوه.
لكن هذه الجبناء الوسخة ابناء الفراغ
ابناء الجهل وبدون أثر في التاريخ
سوف لا يقتلون فكره.
ومن تضحياته روحه ستعيش من جديد
اضعف واقوى من قبل وستقود المقاومة
العراقية العظيمة ..

مع احترامي وحبي
مارتشيلا

MARCELLA GUIDONI
marcella.guidoni@gmail.com
Tel. : 0039 - 3348342512


لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة :: العراق والاردن 2015


الله أكبر
الوفاء للشهيد
في ذكرى الخلود التاسعة
اصـــــدار
لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة
العراق والاردن
٢٠٠٦ _ ٢٠١٥